

الدر المنثور

أخرج البيهقي في شعب الإيمان عن عبد ا بن عمر ه أنه مر على قوم وعليه بردة حمراء حسناء فقال رجل من القوم إن أنا سلبته بردته فما لي عندكم ؟ فجعلوا له شيئا فأتاه فقال : يا أبا عبد الرحمن ! بردتك هذه لي .

فقال : إنني اشتريتها أمس .

قال : قد أعلمتك وأنت في حرج من لبسها .

فخلعها ليدفعها إليه فضحك القوم .

فقال : ما لكم ؟ فقالوا : هذا رجل بطل .

فالتفت إليه فقال يا أخي : أما علمت أن الموت أمامك لا تدري متى يأتيك صباحا أو مساء أو نهارا ثم القبر ومنكر ونكير وبعد ذلك القيامة يوم يخسر فيه المبطلون فأبكاهم ومضى . وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة ه وترى كل أمة جاثية قال : متميزة . وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد ه وترى كل أمة جاثية قال : تستفز على الركب .

وأخرج ابن جرير عن الضحاك ه وترى كل أمة جاثية يقول : على الركب عند الحساب .

وأخرج سعيد بن منصور وعبد ا بن أحمد في زوائد الزهد وابن أبي حاتم والبيهقي في

البعث عن عبد ا بن باباه ه قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله : " كأني أراكم

بالكوم دون جهنم جاثين " ثم قرأ سفيان وترى كل أمة جاثية